

الدَّرْسُ الثَّانِي

أحكام المَدِّ

أولاً: المَدُّ الْأَصْلِيُّ



أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ الْمَدِّ وَحُرُوفَهُ.
- أُمَيَّزَ بَيْنَ أَقْسَامِ الْمَدِّ.
- أَتَلَوَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ، مُطَبِّقًا أَحْكَامَ الْمَدِّ بِشَكْلِ سَلِيمٍ.

أبادر لأتعلّم



سَمِعَ حَمْدُ وَالِدَهُ يَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿كَلَّا نُمَدِّدُ هَتُولَاءَ وَهَتُولَاءَ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا

كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: 20]، فسأل

أباه: لماذا تُمدُّ صوتك ببعض الكلمات أكثر من

بعض؟ فقال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يمدُّ مداً»

[رواه البخاري]؛ أي يُرَتِّلُ القرآن الكريم، فيُخْرِجُ

الحروفَ مِنْ مَخارجِها، وَيُمدُّ ما يَسْتَحِقُّ المَدَّ مِنْها.

استخدم مهاراتي لأتعلّم:

أتأمل وأحدّد



❶ الأمر الذي ينبغي عليّ مراعاته أثناء تلاوتي القرآن الكريم.

تلاوة القرآن بطريقة صحيحة ومجودة

❷ الوسائل التي يمكن أن تعينني على تجويد قراءتي للقرآن الكريم.

حلقات التحفيظ

الترديد خلف المسجل

المدُّ لغة: المَطُّ والزيادة، واصطلاحاً: إطالة الصوت عند النطق بأحد حروف المد الثلاثة وهي:

⑤ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها (اَ) مثل: ﴿مَلِكٌ﴾، ﴿إِنَّا﴾، ﴿وَالضُّحَى﴾.

⑥ الواو الساكنة المضموم ما قبلها (وُ) مثل: ﴿قَالُوا خَيْرٌ﴾، ﴿قُلُوبِهِمْ﴾، ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾.

⑦ الياء الساكنة المكسور ما قبلها (يَ) مثل: ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾.

وهي مجموعة بشروطها في قول الله تعالى: ﴿نُوحِيًّا﴾، أو في قوله تعالى: ﴿أُذِينَا﴾.

حرفُ المدِّ	موضعُ المدِّ	الآياتُ القرآنيَّةُ
الياءُ الساكنةُ المكسورةُ ما قبلها	﴿يَهْدِي﴾ ﴿لِلَّتِي﴾	قَالَ تَعَالَى:
الواوُ الساكنةُ المضمومةُ ما قبلها	﴿يَعْمَلُونَ﴾	﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾
ياء ساكنة مكسور ما قبلها	المؤمنين	[الإسراء: 9]
ألف ساكنة مفتوح ما قبلها	كبيراً	
ألف ساكنة مفتوح ما قبلها	الصالحات	
ألف ساكنة مفتوح ما قبلها	ذلك - الكتاب	قَالَ تَعَالَى:
ياء ساكنة مكسور ما قبلها	فيه	﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾
ياء ساكنة مكسور ما قبلها	المتقين	[البقرة: 2]

أقسام المد: ينقسم المد إلى قسمين، هما:

❶ **أولاً: المد الأصلي (الطبيعي):**

هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به، ولا يسبق حرف المد فيه بهمز ولا يليه همز ولا سكون. ومقدار مدّه حركتان، والحركة مقدار الزمن اللازم لقبض الإصبع وبسطه بحالة متوسطة. سُمّي بالأصلي؛ لأنه أصل لكل المدود، وسُمّي بالطبيعي؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين.

ملحقات المد الأصلي (الطبيعي):

هذه الأنواع مُلْحَقَةٌ بالطبيعي؛ لأنَّ لها أحكامَ المدِّ الطبيعيِّ، فتُمَدُّ حركتَيْنِ فقط، وانطبقتُ عليها شروطُهُ، فلم يأتِ بعدَ حرفِ المدِّ فيها همزٌ أو سكونٌ، وهي خمسةُ أنواعٍ:

❶ **مَدُّ الْبَدَلِ:** هو إطالةُ الصوتِ بحرفٍ من حروفِ المدِّ الثلاثة، إذا تقدَّم الهمزُ على أَحَدِها في كلمةٍ، وليسَ بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ أو سكونٌ، وحُكْمُهُ المدُّ بمقدارِ حركتَيْنِ كالمدِّ الطبيعيِّ.

وسُمِّيَ بمدِّ البدل؛ لأنَّ حرفَ المدِّ فيه مُبَدَّلٌ عنِ الهمزِ غالبًا، إذ إنَّ أصلَ كلِّ بدلٍ هو اجتماعُ همزَيْنِ في كلمةٍ، الأولى متحركةٌ والثانية ساكنةٌ، فتُبَدَّلُ الهمزةُ الثانيةُ الساكنةُ حرفَ مدٍّ من جنسِ حركةِ الهمزةِ الأولى تخفيفًا، على ثلاثِ حالاتٍ، هي:

❷ إن كانتِ الأولى مفتوحةً أُبدِلَتِ الثانيةُ أَلِفًا، ومثالُهُ: ﴿ءَامَنَ﴾، أصلُها أَمَّنَ.

❸ إن كانتِ الهمزةُ الأولى مضمومةً أُبدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ واوًا، ومثالُهُ: ﴿أَوْثُوا﴾، أصلُها أَوْثُوا.

❹ إذا كانتِ الأولى مكسورةً أُبدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ ياءً، ومثالُهُ: ﴿إِيكَانَا﴾، أصلُها إِئْمَانَا.

2 **مَدُّ الْعَوَضِ:** هُوَ التَّعْوِضُ عَنِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهِ بِأَلْفٍ تُمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، مِثْلَ الْوَقْفِ عَلَى ﴿حَكِيمًا﴾ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الْإِنْسَانُ: 3] فَتَقِفُ عَلَيْهَا بِأَلْفٍ طَبِيعِيَّةٍ بِحَرْكَتَيْنِ.

3 **الْمَدُّ الطَّبِيعِيُّ الْحَرْفِيُّ:** يَأْتِي فِي الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ الْمَجْمُوعَةِ فِي: (حَيٍّ طَهَّرَ)، وَالتِّي جَاءَتْ فِي فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّورِ، بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ مِنْ حَرْفَيْنِ، ثَانِيَهُمَا حَرْفٌ مَدٌّ، مِثْلَ: (حَا، يَا، طَا، هَا، رَا)، وَمِنْ أَمْثَلِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي مَطْلَعِ سُورَةِ طه: ﴿طه﴾ [طه: 1]، فَتُقْرَأُ: (طَا هَا) بِمَدَّيْنِ طَبِيعِيَّيْنِ.

4 **مَدُّ الصَّلَةِ الصَّغْرَى:** وَهُوَ أَنْ تَقَعَ هَاءُ الضَّمِيرِ بَيْنَ مَتَحَرِّكَيْنِ مَا لَمْ يَقَعْ بَعْدَهَا هَمْزٌ، مِثْلَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ بِرَمِيمِهِ﴾ ٧ ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ ٨ [الْإِنْشِقَاقُ]، فَوَقَعَ الضَّمِيرُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مَتَحَرِّكَيْنِ، وَحُكْمُهُ أَنْ يُمَدَّ حَرْكَتَيْنِ كَالطَّبِيعِيِّ.

وَعَلَامَتُهُ فِي الْمَصْحَفِ وَضَعُ وَاوٍ صَغِيرَةٍ بَعْدَ الْهَاءِ إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً، وَوَضَعُ يَاءٍ صَغِيرَةٍ مُرَدَّدَةٍ إِلَى الْخَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ إِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً.



❁ موضع المد الطبيعي أو الملحقي به في الآيات الكريمة التالية، موضحة نوعها في الجدول التالي:

المثال	موضع المد	نوع المد
قَالَ تَعَالَى: ﴿يَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾	بلى	مد طبيعي
[الانشقاق: 15]	ربه كان	مد صلة صغرى
أَلْ عَمْرَأ : ء	بصيرا	مد عوض
قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ	بآيات	مد بدل
عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾.	كفروا	مد طبيعي
[الانشقاق: 15]	القرءان	مد طبيعي
قَالَ تَعَالَى: ﴿صَّ وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ﴾	ذي	مد طبيعي
[ص: 1].	عند الوقف الاختباري	

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَخْرِجُ



مِنَ الْآيَاتِ النَّالِيَةِ مَثَالًا لِمَا يَلِي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَقَّيْنِ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ النَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 37].

1 مَدُّ طَبِيعِيٍّ يُمَدُّ حَرْكَتَيْنِ: فَتَابَ كَلِمَاتِ التَّوَابِ

2 مَدُّ بَدَلٍ: عَادَمَ

3 مَدُّ صِلَةٍ صَغْرَى: مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتِ إِنَّهُ هُوَ

❶ ثانيًا: المَدُّ الفرعيُّ:

هو إطالة الصوت بحرف المد بمقدار يزيد عن الحركتين، ويكون بسبب همز أو سكون يعقب حرف المد، ويُرمز له في المصحف الشريف بعلامة المد (~) التي توضع فوق حرف المد مثل: ﴿سَوَاءٌ﴾.

المَدُّ بسبب الهمز، وهو نوعان:

❶ المدُّ الواجبُ المتصلُ:

هو أن يقع بعد حرف المد همز، ويكونان معًا في كلمة واحدة، ومن أمثلته: ﴿السَّمَاءُ﴾، ﴿الْمَلَأْنِيكَ﴾، ﴿تَبَوَّأَ﴾، ﴿تَقَى﴾، ﴿وَجِئْتَ﴾، وسُمِّيَ واجبًا لإجماع القراء على وجوب مدّه زيادةً عن المد الطبيعي، وسُمِّيَ متصلًا؛ لأن المد والهمز اجتماعًا في كلمة واحدة، ومقدار مدّه على رواية حفص أربع أو خمس، عند الوصل وعند الوقف، والمختار أربع حركات.

❷ المدُّ الجائزُ المنفصلُ:

هو أن يقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى، وتقع الهمزة في أول الكلمة الثانية؛ ولذلك سُمِّيَ منفصلًا، وسُمِّيَ جائزًا؛ لاختلاف القراء في مدّه، ومن أمثلته: ﴿قَالُوا أَمَّا﴾، ﴿وَقَدْ أَنفِكَ﴾، ﴿بَيِّنَاتٍ﴾، ﴿هَؤُلَاءِ﴾، ومقدار مدّه على رواية حفص حركتان، أو أربع أو خمس حركات عند الوصل، والمختار أربع حركات.

يُلْحَقُ بِالْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ مَدُّ الصَّلَاةِ الْكُبْرَى:

هو المد المتولد من هاء الضمير المكسورة أو المضمومة الواقعة بين متحركين، ثانيهما همز، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا﴾ [يس: 82]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَمْعَنُ﴾ [الأنعام: 138]، ويمد مثله بمقدار حركتين، أو أربع أو خمس حركات عند الوصل، والمختار أربع حركات.

أَتَعَاوَنُ وَأَقَارِنُ



يُبين نوعي المد الفرعي من حيث أوجه التشابه والاختلاف بينهما:

المدُّ الجائزُ المنفصلُ

المدُّ الواجبُ المتصلُ

وجهُ المقارنة

مجيء حرف المد
بعده همزة في كلمتين

مجيء حرف المد
بعده همزة في كلمة

وصفه

أوجهُ

الاختلافِ

يا أيها / هؤلاء

السماء / الماء

مثاله

كلاهما يمد زيادة عن الطبيعي
كلاهما سببه الهمز

أوجهُ الاتفاقِ بينهما

أتلو وأستخرجُ



⑤ من الآية الكريمة التالية ثلاثة أمثلة للمدِّ الواجب المتصل، فيما يأتي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾ [البقرة: 22].

أمثلة المدِّ الواجب المتصل

السَّمَاءُ

بِنَاءً

مَاءً

⑥ من الآية الكريمة التالية ثلاثة أمثلة للمدِّ الجائز المنفصل، فيما يأتي:

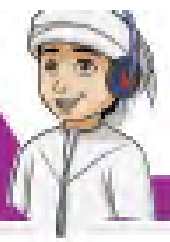
قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اتِّبِينَ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ﴾ [يس: 14].

أمثلة المدِّ الجائز المنفصل

أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ

قَالُوا إِنَّا

إِنَّا إِلَيْكُمْ



أستمع وأحدد

❶ أنصت جيدًا لتلاوة معلمي، ثم أكتب موضع المد، مبيّنًا نوعه، ومقدار مدّه في الجدول الآتي:

قال تعالى: ﴿ءَاتَخِذْ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِن يُرِدِنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ

﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ [يس: 23]

مقدار مدّه

نوعه

موضع المدّ

حركتان

مدّ بدل

ءالهة ~~ءَاتَخِذْ~~

2/4/5

مد صلة كبرى

دونه ءالهة

2

مد طبيعي

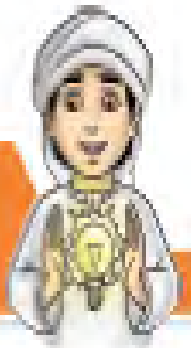
الرحمن

2/4

مد جائز منفصل

إني إذا

أَتَفَكَّرُ وَأَعْبُرُ



❷ عما يلي في ضوء فهمي للحديث النبوي التالي:

عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». رواه البخاري.

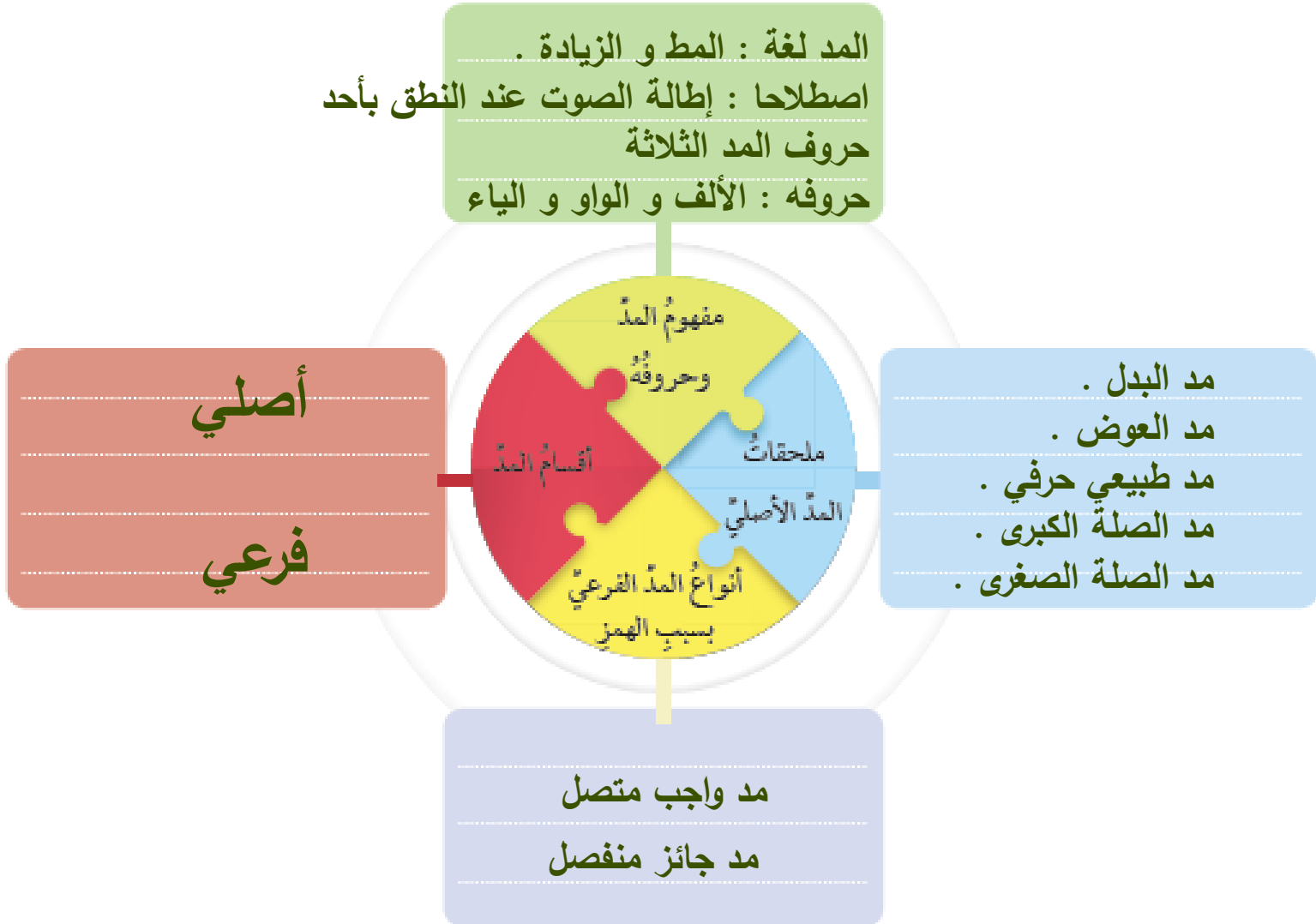
❶ جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في خدمة القرآن الكريم.

فتح مراكز لتحفيظ القرآن الكريم .

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم .

❷ واجبي تجاه القرآن الكريم.

محبته و تلاوته وحفظه وتدبره و العمل بما فيه .





يُنَّ أَوْجَهَ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ وَالْمَدِّ الْفِرْعَوِيِّ.

المد الطبيعي أو الأصلي: هو ما لا تقوم ذات الحرف إلا به،

المد الفرعي: هو ما زاد على المد الأصلي

الطبيعي : لا يتوقف على سبب أما المد الفرعي فيكون بسبب اجتماع حرف المد بهمز بعده أو سكون.

المد الطبيعي مقدار مده حركتان، ولا يجوز الزيادة أو النقصان عن الحركتين. أما الفرعي فيزيد عن حركتين

حَدُّ مِنْ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ مَثَالًا لِأَحْكَامِ الْمَدِّ فِي الْجَدْوْلِ الْآتِي:

❶ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: 131].

❷ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ [الكهف: 88].

مَدُّ صِلَةٍ صَغْرَى	مَدُّ بَدَلٍ	مَدُّ عَوَضٍ	مَدُّ وَاجِبٌ مُتَّصِلٌ	مَدُّ صِلَةٍ كَبْرَى	مَدُّ طَبِيعِيٍّ
فله جزاء	ءامن	يسراً	جزاء	ربه أسلم	قال

استخرج من آيات سورة يس (1 - 12) ستة أمثلة لأحكام المد، مبيّنًا نوعها في الجدول الآتي:

نوع المد

المثال القرآني

نشاط لا صفي